

مقدمة بحث عن حاتم الطائي

من أشهر شعراء العرب الشاعر حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أبي أوزم، ويشتهر باسم حاتم الطائي، كما كان يلقب بأبا سفانة وكذلك بأبا عدي، واشتهر حاتم الطائي بالكثير من الصفات الحميدة من كرم وشجاعة وصدق؛ مما كان له أثر بالغ على نوعية أشعاره وشكلها، فكانت أشعاره توصف بأنها سهلة ورقيقة وبألفاظ فصحة تحمل الكثير من شخصية حاتم الطائي.

بحث عن حاتم الطائي

يشار من خلال بحثنا إلى حياة حاتم الطائي وصفاته وسمعت شعره، وفي ذلك نذكر ما يلي:

- **حياة حاتم الطائي ونشأته:** فيما يلي نتعرف على نشأة حاتم الطائي:
 - **اسم حاتم الطائي:** هو من أشهر شعراء العرب الشاعر حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أبي أوزم، ويشتهر باسم حاتم الطائي، كما كان يلقب بأبا سفانة وكذلك أبا عدي
 - **موطن حاتم الطائي:** يعتبر الشاعر حاتم الطائي من أهل نجد، من قبيلة طيء، وعاش حياته هو وأهله في شمال السعودية، في بلاد الجبلين (أجا وسلمي)، والتي تسمى الآن بمنطقة حائل.
 - **زواج حاتم الطائي وأبنائه:** تزوج حاتم الطائي مرتين، وهما زوجته الأولى وتدعى نورا بنت ثرملة، ومن ماوية بنت حجر الغسانية، وقد تزوجها حاتم الطائي عندما زار بلاد الشام.
 - **أم حاتم الطائي:** أمه هي عتبة بنت عفيف بن عمرو بن أوزم، وقد اشتهرت بالكرم والسخاء والجود، وقد ورث حاتم الطائي هذه الصفات منها.
 - **ابناء حاتم الطائي:** كان حاتم الطائي له ابنة تدعى سفانة وولد يدعى عدي، وقد أدرك الاثنين الإسلام وأسلما.
 - **وفاة حاتم الطائي:** اختلف المؤرخون على الموعد الذي توفي فيه حاتم الطائي، فأحد المؤرخون قال أنه توفي بعد ميلاد سيدنا محمد ﷺ، وذكر آخر أنه توفي في عام 506 ميلادي، وآخر قال أنه توفي عام 575 ميلادي، وقد توفي حاتم الطائي في عوارض، وهو عبارة عن جبل في طيء في المملكة العربية السعودية عن عمر قارب الستين عامًا، وتوجد مقبرته في وسط بلدة توران بالقرب من القصر الذي عاش فيه، والذي بني من الحجر والطين.
- **صفات من شخصية حاتم الطائي:**
 - **الجود والكرم:** اشتهر حاتم الطائي بأحد أهم صفات العرب، وهي الكرم الزائد والجود ليكون من أهم الأمثلة على الكرم والجود؛ حيث تداولت قصص سخائه وكرمه بين العرب على مر الزمن، فهو يعتبر من أكرم العرب، وقد كتب الكثير من الشعر عن الجود والكرم ومنها:

"فلا الجود يُفني المال قبل فوائه * ولا البخل في مال الشحيح يزيد
فلا تلتمس رزقا بعيش مقتر * لكل غد رزق يعود جديداً
ألم تر أن الرزق غاد ورائح * وأن الذي أعطاك سوف يعيد"
○ **الصدق:** كان حاتم الطائي معروف بأنه إنسان صادق، وكان معروف بأن أفعاله
مثل أقواله.

○ **الشجاعة والإقدام:** اتسم حاتم الطائي بالشجاعة في المواقف الصعبة، فهو لا
يدخل في نزال إلا وقد غلب وانتصر وكتب عن ذلك في الشعر الآتي:
"أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها * وإن شمّرت عن ساقها الحرب
شمّرا

○ **كتابية الشعر:** يعتبر حاتم الطائي من أهم شعراء العصر الجاهلي، واتسم شعره
بالبساطة والجمال، وله ديوان واحد باسم ديوان حاتم الطائي، ويضم هذا الديوان
52 قصيدة.

○ **العطاء:** اشتهر حاتم الطائي بصفة العطاء ببزخ؛ حيث إنه كان لا يرد يد محتاج
أبداً حتى ولو على حساب نفسه، فهو قد ورث هذه الصفة من أمه التي عرفت
بكثره عطائها السبب الذي جعل أخوتها يقومون بحجز أموالها؛ حتى لا تبذرهما،
وقد اشتهر حاتم بالسخاء في العطاء حتى أنه اقتسم الناس أمواله، فقالت له
جاريته طريفة: "أتق الله وأبق على نفسك فما يدع هؤلاء ديناراً ولا درهماً ولا
شاةً ولا بعيراً"، فكتب شعراً يقول فيه:
"قالت طريفة ما تبقى دراهمنا * وما بنا سرف فيهما ولا خرقة

○ **الشهامة:** كان حاتم الطائي شهم يساعد المحتاج بكل ما لديه، كما أن له أخلاق
حميدة وأخلاق الفرسان، كذلك كان ينصر الحق ويحارب الظلم.

• سمات شعر حاتم الطائي:

- **المدح:** كتب حاتم الطائي من أشعار المدح، ولكنه عدد قليل من الشعر.
- **الذم:** كتب حاتم الطائي العديد من أبيات الشعر في الذم، ولكنه اقتصر على
الأشخاص الذين يحملون الصفات السيئة.
- **الهجاء:** كان لحاتم الطائي أبيات من الشعر في الهجاء، ومنها الأبيات التالية:
"أبا الخيبري وأنت امرؤ * حسود العشيبة شئامها
فماذا أردت إلى رمة * بدوية صخب هامها
تبعي أذاها وإعسارها * وحولك غوث وأنعامها
وإننا لنطعم أضيافنا * من الكوم بالسيف نعتامها"

- **الفخر:** نظم حاتم الطائي الكثير من الأشعار في الفخر، وافتخر بكثير من صفاته من الشجاعة والكرم والجود والعفة، ومن ذلك:
"قَائِلَةٌ أَهْلَكَتْ بِالْجُودِ مَا لَنَا * وَنَفْسَكَ حَتَّى ضَرَّ نَفْسَكَ جُودُهَا."
فَقُلْتُ دَعِينِي إِنَّمَا تِلْكَ عَادَتِي * لِكُلِّ كَرِيمٍ عَادَةٌ يَسْتَعِيدُهَا"
- **الحكمة:** كتب من الشعر ما يدل على حسن خلقه وحكمته، ومن هذا الشعر الذي قاله لزوجته نوار التي كانت تلومه على كرمه الزائد، وهو كالآتي:
"مَهْلًا نَوَارُ أَقْلِي اللَّوْمَ وَالْعَدْلَا * وَلَا تَقُولِي لِشَيْءٍ فَاتٍ مَا فَعَلَا
وَلَا تَقُولِي لِمَالٍ كُنْتُ مُهْلِكُهُ * مَهْلًا وَإِنْ كُنْتُ أُعْطِي الْجِنَّ وَالْخَبَلَا
يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً * إِنَّ الْجَوَادَ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلَا
إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا مَا مَاتَ يَتَّبَعُهُ * سَوْءُ الثَّنَاءِ وَيَحْوِي الْوَارِثُ الْإِبِلَا"
- **الحماسة:** كتب حاتم الطائي الكثير من الشعر الذي يتناول صفة الحماسة، والتي تعتبر من الصفات الأصيلة في شخصية حاتم الطائي، كذلك كان يشجع من حوله على العمل بحماسة، وكمثال كان إذا اشتد برد الشتاء يوقد النار في الموقد ليراها عابري السبيل فيأتون إليها، ويذكر أن هذا الموقد موجود إلى الآن في قمة عالية في جبل السمراء في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، وتعرف بـ "موقدة حاتم الطائي"، وكان يقول لغلامه يسار ليحمسه لإشعال النار في الموقد:

"أوقد فإن الليل ليلٌ قرٌّ * والريح يا موقد ريحٌ صرٌّ
حتى يرى نارك من يمرّ * إن جلبت ضيفاً فأنت حرٌّ"

خاتمة بحث عن حاتم الطائي

في الختام قد تناولنا حياة الشاعر حاتم الطائي ونشأته ووفاته، كما تعرفنا على نسبه وأمه وزوجاته، كذلك تعرفنا على أبنائه واسمائهم، أيضاً تناولنا الصفات الشخصية للشاعر حاتم الطائي، كذلك أبرز ما تناوله حاتم الطائي في شعره من أغراض شعرية وأنواع الشعر المختلفة.